

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

م.م. مروى كاظم عبد الحسن

المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

مدرسة الفرح الابتدائية للبنات

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة لما يأتي :

- ١- قياس التمثيلات الاجتماعية لـ(انا نفسي).
- ٢- قياس التمثيلات الاجتماعية لـ(الروسي).
- ٣- التعرف على الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس (انا نفسي).
- ٤- التعرف على الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس لـ(الروسي).

عينة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التمثيلات الاجتماعية على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وفقاً لأسلوب العينة العنقودية بطريقة عشوائية من المجتمع على وفق متغيري الجنس (ذكور و إناث).

اداة البحث:

بعد ان اطلعت الباحثة عن الكثير من الدراسات التي تناولت متغير التمثيلات الاجتماعية كذلك قامت الباحثة بتقديم استبانته استطلاعيه الى ٥٠ طالب وطالبة . وعليه فقد قامت الباحثة ببناء مقياس التمثيلات الاجتماعيه بناءً على نظرية موسكوفيشي والتي تتكون من ٤٠ فقره وكانت بدائل المقياس هي (ينطبق علي كثيرا ، ينطبق علي قليلا ، لا ينطبق علي اطلاقا).

الكلمات المفتاحية: التمثيلات الاجتماعية ، العراقيين و الروس

Perception of Social Representations among Ethnic Groups from the Perspective of Iraqis and Russians

Assist Lecturer Marwa Kadhem Abdul Hassan

General Directorate of Education in Basrah Governorate
Al-Farah Primary School for Girls

Abstract

The study aimed to:

1. Measure the social representations of "Myself."
2. Measure the social representations of "The Russian."
3. Identify the differences in social representations according to the gender variable for "Myself."
4. Identify the differences in social representations according to the gender variable for "The Russian."

The Research Sample:

The researcher applied the social representations scale to a sample of 100 male and female students, selected using a cluster sampling method in a random manner according to the gender variables (males and females).

Research Instrument: After reviewing numerous studies that addressed the variable of social representations, the researcher also presented an exploratory questionnaire to 50 male and female students. Consequently, the researcher constructed the social representations scale based on Moscovici's theory, which consists of 40 items. The scale's response options were: "applies to me a lot," "applies to me a little," and "does not apply to me at all."

Keywords: Social Representations, Iraqis and Russians

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :

يحاول جميع الافراد تشكيل نظام يتكون من الافكار والمفاهيم والاتجاهات باتجاه الاعراق الاخرى او الاثنيات او المجاميع او الفئات او الافراد ويمكن استعمال هذه الافكار او المفاهيم لغرض ملء الفجوة في التمثيلات الاجتماعية التي تعد الركيزة الاساسية التي يقوم عليها نظام الفرد المعرفي ، لغرض التواصل مع محيط الفرد الاجتماعي وكذلك تعد التمثيلات الاجتماعية للاعراق الاخرى من العوامل التي تؤدي الى تاثير في عملية ادراكنا الاجتماعي وكذلك في سلوك الفرد نحو الافراد الاخرين او الاعراق او الاثنيات الاخرى (الشايب ، ٢٠١٦ : ٢٠) .

لذلك فان تمثيلاتنا الاجتماعية يترتب عليها اما ان تكون اتجاهاتنا سلبية نحو الاخرين او اتجاهات ايجابية نحو الاشخاص او الفئات او الاعراق الاخرى، ويترتب على ذلك وقائع واحداث تؤثر بشكل كبير في التماسك الاجتماعي وفي طبيعه العلاقات الاجتماعية في المجتمع لكون الخطوره تكمن في عدم مسايره الافراد وتقبلهم من حيث اختلاف الثقافه واختلافهم العرقي الذي يشكل العامل الرئيس في تفتيت المجتمع من حيث نسيجه الاجتماعي والفكري (الطعاني ، ٢٠٠٥ : ٣٥) .

لذا فان التمثيلات الاجتماعية تعد على قدر كبير من الخطوره لاي مجتمع او دوله لكونها تؤدي الى حاله من الانقسامات داخل المجتمع في حال تكونت مجموعات ودخلت في حاله من التفرق والتشتت الذي ينعكس على المجتمع بشكل سلبي (Kim,2009,P. 85)

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالتعرف على ادراك العلاقات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر الروس والعراقيين .

ثانياً: أهمية البحث:

يعد مفهوم التمثيلات الاجتماعية على قدر كبير من الاهميه في العلوم النفسيه والاجتماعيه حيث أذ هذا المفهوم تم الاتفاق على كونه احد العوامل الاساسية في تحقيق التفاهم الاجتماعي والتواصل بين الافراد لكونه يمكن الفرد من الالمام بالاوضاع التي يعيشها الافراد ويحاول ان يتفهم ويستوعب مكونات المجتمع الاخرى ، ويترتب عليها استجابته تتمثل في التمثيلات الاجتماعية التي ينشئها الفرد بناء على طبيعه الاعراق الاخرى. وكذلك فإن التمثيلات الاجتماعية يمكن فهمها على

أنها طريقه او كيفية يستطيع الفرد من خلالها تشكيل حقائقه واشيائه من خلال تنظيمها في فهمه الذاتي للواقع الاجتماعي ، أذ انها تمثل ضروره من ضروريات التمثيلات الاجتماعية التي يتم عن خلالها الحكم على الاعراق والجماعات المختلفه التي تتضمن واقع الفرد الاجتماعي او تتمثل كونها ظاهره من الظواهر الاجتماعية التي يجب أن يدركها الفرد ويتعامل معها بشكل ايجابي (حسين ، ٢٠١٣: ٢).

أن التمثيلات الاجتماعية هي صورة من الصور الاجتماعية التي تعبر عن فكر الانسان والتي يتم من خلالها اكتساب الانسان طبيعته وانسانيته وفهمه الاجتماعي من خلال هذه التمثيلات الاجتماعية ، فأذا تجرد الفرد من هذه التمثيلات فإنه لا يصبح انسانا ويستحيل على الفرد ان يتجرد من التمثيلات الاجتماعية لكونه لا يستطيع الا ان يكون له اطار مرجعي ليحكم به على الاخرين بناء على المعايير الاجتماعية التي استدخلها من الاسره او محيطه الاجتماعي . ومن ثم فهو يعد كائنا اجتماعيا يعتمد على مدركاته الحسية لكي يستطيع ان يميز بين ثقافته والثقافات الاخرى التي تختلف عنه (عزت ، ١٩٩٧: ١٧).

والتمثيلات الاجتماعية تمثل شكل من اشكال المعارف الاجتماعية التي نستطيع من خلالها التفاعل مع الاخرين بكونها عملية تسهل التواصل مع الاخرين وكذلك فانها تتحكم في مجال الفرد الاجتماعي فهي تعد العملية التي يقوم الافراد من خلالها بتدوير وصهر الاختلافات التي تتطوي على المشاعر والقيم والاحكام التي شكلها الافراد تجاه الاعراق المختلفه او الفئات المختلفه بحيث تمثل حاله من الاندماج في المحيط الاجتماعي في حال كانت هذه التمثيلات الاجتماعية تتطوي على حاله ايجابية في المجتمع فانها ستكون الركيزة الاساسية التي يتم الاعتماد عليها في عملية السيطرة على المجتمع وخلق حاله من الفهم والوعي الايجابي بين الافراد تجاه المجموعات المختلفة (العاني و آخرون ، ب ت ، ص ٩٢).

وتمت دراسته التمثيلات الاجتماعية من دينيزن (Denizen 1994) من حيث مدى تأثير التنشئة الاجتماعية على التمثيلات الاجتماعية فقام بهذه الدراسة في البلدان الاوروبية و توصلت الدراسة الى نتائج منها ان التنشئة الاجتماعية لها الدور البارز والمهم في عملية تكوين التمثيلات الاجتماعية لدى الافراد وخصوصا التمثيلات الاجتماعية ذات الطابع الديني وكذلك ان الاسره لها تاثير كبير في الافراد في تشكيل هذه التمثيلات (Baker, 2010, p.32) .

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

- ١- تمثل التمثيلات الاجتماعية اضافة الى البحوث النفسية خصوصا في الجانب الاجتماعي كونها تناولت التمثيلات الاجتماعية للاعراق من وجهه نظر العراقيين والروس وكذلك تستمد هذه الدراسة من حيث الاهميه بمفهوم التمثيلات الاجتماعية بكونها تحتاج الى العديد من البحوث لتغطي هذا الموضوع المهم.
- ٢- يمثل البحث الحالي محاوله للتعرف على تمثيلات العراقيين للروس لغرض الاستفاده من التوصيات التي ستصدر بناء على نتائج هذا البحث.
- ٣- تتطرق اهميه البحث الحالي من خلال التعرف على التمثيلات الاجتماعية للعراقيين نحو الروس بشكل خاص لغرض فهم الثقافه العراقيه والروسية على حد سواء.

ثالثاً:اهداف الدراسة :

- ١- قياس التمثيلات الاجتماعية لـ(أنا نفسي).
- ٢- قياس التمثيلات الاجتماعية لـ(الروسي).
- ٣- التعرف على الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس (أنا نفسي).
- ٤- التعرف على الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس لـ(الروسي).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) في محافظة البصرة .

خامساً: تحديد المصطلحات:

التمثيلات الاجتماعية :

- ١- تعريف (العبودي, ١٩٩٦) :

هي مجموعة من القيم والاحكام والافكار التي تضم وظيفتين الاولى هي عمليه الاتصال بين افراد المجتمع لغرض تصنيفهم حسب ثقافتهم والثانية هي تكوين نظام اجتماعي يستطيع الافراد من خلاله ان يوجهوا انفسهم باتجاه محيطهم الاجتماعي وما يتضمنه من تصنيفات (العبودي، ١٩٩٦: ٢٢).

٢- تعريف (عبد الرحمن , ٢٠٠٨):

هي مجموعة الاعتقادات والمعارف والآراء التي يشترك بها الافراد الذين ينتمون الى مجموعه واحده والتي يستطيعون من خلالها تحديد اتجاهاتهم نحو المجموعات الاخرى(عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ ، :١٤).

٣- تعريف (سعيد , ٢٠١١):

وهي المعتقدات التي يكونها الافراد بناء على القيم والانظمه الاجتماعيه السائده في المجتمع التي توضح طبيعه علاقه بين الافراد والتي تؤدي دورا مهما في النظام الاجتماعي للافراد, (سعيد , ٢٠١١ : ٣٣) .

التعريف الإجرائي: (الدرجة الكلية التي يحصل عليها عينة البحث عند الإجابة عن فقرات مقياس التمثيلات الاجتماعية) .

الفصل الثاني

الإطار النظري:

يرجع مفهوم التمثيلات الاجتماعية الى العالم سيرج موسكو فيتشي من خلال دراسته لنظريه التحليل النفسي في الكثير من المستشفيات والذي توصل الى ان الراقدين في المستشفيات الذين تم اخضاعهم للدراسة كانت لديهم بعض المفاهيم والافكار المختلفه عن بعضهم البعض وهو الشيء الذي جعل موسكو فيتشي ان يحاول البحث عن هذه الظاهره الى ان توصل الى مفهوم التمثيل الاجتماعي او التمثيلات الاجتماعية (Gerald,2008,p. 21).

• وظائف التمثيلات الاجتماعية:

يلخص الباحث (Walnsdy) وظائف التمثيلات الاجتماعية بما يلي:-

- ١- جعل الاشياء غير المألوفه تبدو مألوفه بشكل اجتماعي.
- ٢- تعمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الاعراق المختلفه.

٣- تساعد على عملية التواصل الاجتماعي من خلال الاستيعاب والمعرفة لاتجاهات الآخرين وأفكارهم.

٤- تساعد افراد المجتمع على تكوين هويته اجتماعيه تتناسب مع المحيط الاجتماعي لهم.

٥- تعمل على تكوين اطار مرجعي مبني على احكام اجتماعيه ازاء الاثنيات الاجتماعيه او القومييه او الفئات والجماعات. (Walnsdy, 2006,p.1-16)

• العوامل المؤثرة في التمثيلات الاجتماعية:

١- معرفه الاساليب والافكار والقيم تعد عاملا مهما ومساعد في نجاح التمثيلات الاجتماعيه.

٢- التسهيل الاجتماعي يساعد على تكوين علاقات اجتماعيه مع الآخرين من خلال التفاعل الاجتماعي.

٣- تعد الجماعه الاثنيه او العرق , الدين , اللغه , الثقافه وكذلك التشابه في القيم والاختلاف فيها من العوامل التي تعيق التمثيلات الاجتماعيه او تكون مساعده لها.

٤- يعد صغر حجم المجتمع او زياده المجتمع عاملا مهما في تقبل المجتمع الاخر او رفضه. -
الحاله الاجتماعيه السائده لدى المجتمع الاكبر وما يشعر به من كراهيه او عدائيه تجاه الاعراق الاخرى ورفض الانصهار معهم هو العامل الذي يساعد او يعرقل التمثيلات الاجتماعيه. (امين، ٢٠٠٩، ص).

• النظريات المفسرة للتمثيلات الاجتماعية :

١- نظرية التصنيف الاجتماعي Social Classification Theory :

تتبع نظرية التصنيف الاجتماعي (Tajfel, 1964) من افكار رئيسة عده وهي :

١- ان الأشخاص قد تكون لديهم نزعه الى تصنيف العالم الاجتماعي الذي يحيط بهم الى فئتين اولا الجماعه الخاصه بالفرد وهي الجماعه التي ينتمي اليها الفرد والجماعه الاخرى وهي الجماعه

التي لا ينتمي إليها ، هو التمييز الذي يقوم به الفرد من اجل التصنيف أو التقسيم العرقي والذي يكون ضروره ملحه لدى الافراد.

٢- تحدث حاله من الصراع الاجتماعي نتيجة ذلك التمييز الذي يقوم به افراد الفعل واحده او الجماعه الاثنتين الواحده لتصنيف الافراد الى فئات او اعراق مختلفه على اساس القوميه , الدين ,الجنس والعرق. (مكفلين وغروس ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦٤).

ومن اهم الادلة التي تقوم عليها عملية التصنيف:

أ - اعتبار خصائص شخصيه الفرد وسماته على انها الاساس الذي يمثل الابعاد التي ينظر اليها الاخرون مثل الطول والوزن.

ب - ربط الذكاء والامانه والمساعده بشكل ذاتي مع الخبرات الثقافيه والشخصيه وارتباطها بتصنيف الافراد الى جماعات اثنيه على ضوء المعلومات التي نحصل عليها بشكل نعزو فيه مجموعه من سمات الشخصيه الى مجموعه من الافراد او الجماعات.

ويترتب على ذلك استنتاجان مهمان وهما :

١- تتسم المواقف الاجتماعية بأشكال من الغموض من حيث تفسيرها ويكون من السهل جدا معرفه الادله المدعمه لتشخيص وتفسير خصائص الفئة او الجماعه المعينه وتفسيرها.

٢- عندما نلاحظ سلوك جماعه معينه فاننا نلجا الى تفسير وعزو هذا السلوك الى الخصائص المتعلقة بتلك الفئة او الجماعه ويكون هذا الاستنتاج اكثر اهميه من حيث الجانب الاجتماعي.

ج - في بعض الاحيان قد يعزو الافراد سلوك الجماعات العرقية الاخرى على نحو من المبالغه في تفسير الفروق الموجوده بينهم وبين تلك الجماعات نتيجة للتفسير المبالغ فيه وتسمى بالنزعه الى (اثر التجديد) . وتشير هذه النزعه الى نزعه الفرد الذي يقوم بعملية الادراك الى تجديد في حاله وجود تشابه بين الاشخاص الذين ينتمون الى الفئة نفسها من خارج الجماعه وكذلك الى حاله من التجديد على الاختلافات الموجوده بين الافراد والاصناف التي يكون عضوا فيها اي داخل الجماعه (Tajfel, 1981 , P.123-132) .

يكون هذا الاثر اكثر قوه عندما تكون حقيقه انتماء الفرد الى عرق معين او فئة معينه وصنف معين تتمتع باهميه بالغه بالنسبه اليه وعند المفاضله بينه وبين الاعراق الاخرى فانه يبعد الصفات

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الأعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

المتشابهه بينه وبينهم ويحاول ابراز جماعته بشكل ايجابي اكثر من الجماعه الاخرى(مكفلين وغروس، ٢٠٠٢، ص ٢٦٠).

واوضح تاجفل مجموعه من الامور التي تكون متصله بالتصنيف الاجتماعي وهي:

اولا: ان التصنيف الاجتماعي يؤدي الى ان يكون داخل الجماعه العرقيه مفضل بشكل اكبر من الجماعه الخارجيه نتيجة للتحيز والتعصب.

ثانيا: عندما تكون الفئات العرقيه التي تم تصنيفها كبيره الحجم فانها تكون اكثر تأثيرا في نوعيه التفكير النمطي.

ثالثا: لكي نحصل على عمليه تصنيف اكثر تأثيرا فيجب ان تتضمن هذه العمليه جوانب استقرائيه وجوانب استدلاليه حيث تمثل الجوانب الاستقرائيه العرق من خلال خصائص الفرد الذي ينضم لها او يمثلها واما الجوانب الاستدلاليه فهي تمثل ما يتعلق بخصائص الفرد.

رابعا: قد يكون التصنيف الاجتماعي هو أداء معرفيه وفي حال كونه كذلك فانه يحدث من خلاله عمليه الترتيب والتنظيم للبيئه الاجتماعيه وتؤدي هذه الاداه الى اشكال متنوعه من التفاعل في العمل الاجتماعيه لكنها لا تنظم المحيط التفاعلي الاجتماعيه ولكن ايضا توفر نظام يوجه الافراد لمراجعته ذواتهم (Arcuri, 2011, P.241-282)

٢- النظرية العرقية النقدية :

يمكن تحليل العلاقات بين الأعراق من وجهات نظر مختلفة، لذلك تدرس العديد من العلوم المشكلات المتعلقة بالعلاقات بين الأعراق - كالأثنوبولوجيا الثقافية، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والتاريخ، وعلم النفس العلاقات بين الأعراق ليست فقط علاقات بين المجموعات فحسب إنما أيضا تشمل المواقف تجاه المجموعات التي تتجلى في الأفكار المتعلقة بها - من الصور الإيجابية إلى الأحكام المسبقة. في وقتنا الحاضر، يتم تقديم مساهمة كبيرة في العلاقات بين المجموعات من خلال المعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام يمكن أن تنشأ العلاقات بين المجموعات من دون وجود تفاعل مباشر بينها، وهو ما تم اكتشافه مرارا وتكرارا في الدراسات التجريبية. العلاقات بين الأعراق هي نظام مفتوح وديناميكي وشامل من العلاقات بين الأفراد والمجموعات العرقية والمجتمعات العرقية، والتي تتجلى في انتمائهم العرقي والديني وتمر بمراحل معينة في تطورها، ويتم تنفيذها على مستويات مختلفة و تظهر الاتجاهات في أشكال واستراتيجيات

مختلفة للسلوك العرقي العلاقات بين الأعراق تفهم بالمعنى الواسع على أنها تفاعلات بين الشعوب في مختلف المجالات - السياسة والثقافة وبالمعنى الضيق - بوصفها علاقات شخصية بين أشخاص من جنسيات مختلفة، والتي تحدث أيضًا في مجالات مختلفة. في التواصل - والعمل والحياة الأسرية وكذلك حسن الجوار والودية وغيرها (Geisinger, 2013, p.45)

لذلك تتجه العلوم والاتجاهات العلمية المختلفة إلى دراسة العلاقات بين الأعراق من مواقف مختلفة. النظرية العرقية النقدية هي إطار نظري في العلوم الاجتماعية يستخدم النظرية النقدية لدراسة المجتمع والثقافة من حيث صلتها بتصنيفات العرق، القانون والسلطة. بدأت النظرية بوصفها حركة نظرية داخل كليات الحقوق الأمريكية في منتصف أواخر الثمانينات كإعادة صياغة للدراسات القانونية المهمة حول قضايا العرق، وهي تدور بشكل خاص حول موضوعين شائعين: أولاً، تقترح النظرية العرقية النقدية أن تفوق البيض والسلطة العرقية يُحافظ عليهما بمرور الوقت، وأن القانون بالتحديد قد يؤدي دورًا في هذه العملية. ثانياً، فحص عمل النظرية العرقية النقدية إمكانية تحويل العلاقة بين القانون والسلطة العرقية، وسعت النظرية بشكل أوسع إلى مشروع لتحقيق التحرر العنصري ومكافحة التبعية. ومن بين الباحثين المهمين في هذه النظرية ديريك بيل، وباتريشيا ويليامز، وريتشارد ديلجادو، وكيمبرلي ويليامز كرينشو، وكامارا فيليس جونز، وماري ماتسودا. بحلول عام ٢٠٠٢، قدمت أكثر من ٢٠ كلية حقوق أمريكية وثلاث كليات قانونية على الأقل في بلدان أخرى دورات أو فصولاً دراسية عن النظرية وقامت بتغطيتها بشكل أساسي. تُدرس النظرية وتُبتكر في مجالات التعليم، والقانون، والعلوم السياسية، ودراسات المرأة، والدراسات الإثنية، والتواصل، والدراسات الأمريكية. يعتقد كثير من الناس أن النظرية العرقية النقدية وجهة نظر مهمة جدًا فيما يخص العرق. (محمد، ٢٠٠٩، ص ٦٥) .

٣- نظرية التمثيل الاجتماعي :

وضع هذه النظرية عالم النفس الفرنسي موسكو فيتشي في سنة ١٩٦١ حيث تؤكد هذه النظرية على قدرتها في التأثير في عملية التفاعل والاتصال الاجتماعي الذي ينعكس على الآراء والاتجاهات عند إطلاقها حيث تشمل هذه النظرية التقييمات والآراء والقبليات وكثيراً من الموضوعات المهمة. ويرى موسكو فيتشي ان مفهوم التمثيلات الاجتماعي تعبر عن المعرفة الكاملة التي توجد في اي مجتمع وهي عبارة عن طريقة وعملية تتضمن تصوير المعرفة وتعميمها وكذلك يرى ان التمثيلات الاجتماعي هي مرحلة متوسطة في انتشار المعرفة الاجتماعية.

وقد وضع موسكو فيتشي فرضيه اساسيه تركز عليها التمثيلات الاجتماعيه وهي انه عندما يكون الأفراد في وضع غير مالوف تجاه اشخاص غير مالوفين او معينين ينتابهم شعور قد يكون صائبا فيترتب على هذه الشعور نوع من الأهتمام او الانجذاب بين الأفراد في حال كان الشعور ايجابيا وبذلك سوف تكون النتائج هي حاله من الانذار او التهديد في ذات الوقت تسبب نوع من الخوف من فقدان العلاقه بين الافراد وقد يصل الحال في هذا الخوف الى وضع لا يمكن ان يتحملة الفرد وعليه فان الافراد يقومون بتكوين تمثيلات اجتماعية للمواضيع المشتركه التي يمكن ان تهدد استقرار الفرد النفسي وحالما يقوم الافراد بتكوين هذه التمثيلات فستحدث حاله من الانتشار بينهم ومن ثم تكون النتائج هي استعاده الاستقرار النفسي (مدحت, ٢٠١٥, ص٢٥) .

• المفاهيم الاساسية في نظريه التمثيل الاجتماعي

١ الفكرة الاساسية:

وتعني الفكرة الاساسيه من وجهه نظر موسكو فيتشي هي انها تمثل مفاهيم مسبقه وهي المضمون الاساس للتمثيل الاجتماعي حيث يتطلب تكوينها بعض الامور منها ان يكون الموقف بسيط وان يستمر في الافكار وقدره الافراد على تحليل المواقف الاجتماعيه وكذلك ان مفهوم الفكرة الرئيسي يحدث من خلال الحوارات الشخصيه في المواقف الاجتماعيه.

٢ اشكال الاتصال :

يعد هذا المفهوم اشاره الى نوع النظام الاتصال الاجتماعي الذي يتم من خلاله تغيير التمثيل الاجتماعي او تطويره ويرى موسكو فيتشي ان هناك ثلاثة انواع من اشكال الاتصال وهي الدعايه والتكاثر والانتشار حيث تمثل هذه الانواع الوسائل المهمه في الاتصال (Hazel, 2009 , p : 69)

ويذهب موسكو فيتشي الى ان هناك ثلاثة انواع او مكونات اساسيه للتمثيل الاجتماعي وهي

اولا: الاتجاه:

وهو نظام يوجه الفرد من خلال رده الفعل او من خلال عمليه التحضير لاي عمل محدد باتجاه موضوعات التمثيلات الاجتماعيه فقد يكون الفرد عند موقف غير محايد او موقف محايد او غير مناسب او مناسب يتعلق بالتمثيل الاجتماعي.

ثانيا: المعلومات:

تعد المعلومات هي المعرفة التي نظمها الفرد والتي تتضمن الافكار والقيم التي يستدخلها الفرد من خلال المجتمع الذي يعيش فيه او مجموعته الاجتماعية من خلال تواصله وتفاعله معهم عن طريق وسائل التواصل المتعدده مثل الانترنت , التلفزيون والصحف.

ثالثاً: الصورة:

تعد الصورة هي نموذج اجتماعي لصوره او فكره معينه تحدد المقترحات او المظهر الخارجي للتمثيل الاجتماعي أو الاتجاه الايجابي أو السلبي للتمثيل الاجتماعي. (Arcuri, 1982, P.241-302)

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته : procedures

يتضمن الفصل الثالث استعراضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لعرض تحقيق أهداف البحث الحالي وكذلك عملية تحديد المجتمع وعينته . وكذلك عملية اعداد أداة البحث وتحليلها من حيث الصدق , الثبات , القدرة على التمييز. من خلال استخدام الوسائل الاحصائية من خلال برنامج (SPSS) .

اولاً : منهجية البحث : The Methodology of the Research

اعتمدت الباحثة على اسلوب المنهج الوصفي ، إذ يعمد البحث الوصفي إلى دراسة الظواهر او الظروف ومعرفة العلاقة بينها ، من خلال الحصول على الوصف الدقيق ليساعد على عملية تفسير الظواهر وأن وظيفة البحث الوصفي هي عملية جمع البيانات والمعلومات عن الظواهر النفسية أو الاجتماعية أو التربوية (سليمان ، ب ت ، ص ١٣١-١٣٢) .

ثانياً: مجتمع البحث Society of the Research

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة البصرة في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢١ فقد بلغ مجتمع البحث الحالي (٨٠٠٠٠) طالباً وطالبة .

ثالثاً : عينة البحث : Sample of the Research :

اختيرت عينة البحث الحالي حسب اسلوب العينة العنقودية العشوائية وهي أسلوب. العينة الاحتمالية إذ يتم اختيار مفردات المجتمع بطريقة عشوائية تسمى عناقيد ، فإنّ العناقيد هي تجميع أو تكوين من مجموعات كاملة من مفردات المجتمع المتشابهة في الخصائص والسمات. مثل، المدن التعليمية ، والجامعات أو الطبقات (دانييل ، ٢٠١٥ ، ص٢١٤-٢١٥) . تم اختيار العينة على النحو الاتي :

١- اختارت الباحثة كليتين علميتين و كليتين انسانيين بشكل عشوائي من جامعة البصرة ، وكانت الكليتان العلمية هي (كلية العلوم ، وكلية طب الاسنان)، و الكليتان الانسانيان هي (كلية القانون و كلية التربية) .

٢- قامت الباحثة بالحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق مقياس (التمثيلات الاجتماعية مهمة) من جامعة البصرة موجه إلى كليات الجامعة .

٣- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التمثيلات الاجتماعية على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وفقاً لأسلوب العينة العنقودية بطريقة عشوائية من المجتمع على وفق متغيري الجنس (ذكور و إناث)، . والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

الجدول (١)

عينة البحث موزعين حسب التخصص والجنس (ذكور - أناث)

المجموع			الكلية	التخصص	الجامعة
مج	أ	ذ			
٢٥	١٣	١٢	العلوم	علمي	البصرة
٢٥	١٢	١٣	طب الاسنان		
٥٠	٢٥	٢٥	٢	المجموع	
٢٥	١٣	١٢	قانون	إنساني	
٢٥	١٢	١٣	تربية		
٥٠	٢٥	٢٥	٢	المجموع	
١٠٠	٥٠	٥٠	٤	المجموع الكلي	

رابعاً: أداة البحث Instrument of the Research:

بعد ان اطلعت الباحثة عن كثير من الدراسات التي تناولت متغير التمثيلات الاجتماعية , وكذلك قامت الباحثة بتقديم استبانته استطلاعيه الى ٥٠ طالبا وطالبة . وعليه فقد قامت الباحثة ببناء مقياس

التمثيلات الاجتماعية بناءً على نظرية موسكوفيشي والتي تتكون من ٤٠ فقره وكانت بدائل المقياس هي (ينطبق علي كثيرا ، ينطبق علي قليلا ، لا ينطبق علي اطلاقا).

٢٠٠ - صدق الفقرات لمقياس التمثيلات الاجتماعية :

يعد صدق المحكمين من اهم الاجراءات المستعملة في تقييم المقاييس النفسية وتطوير الاختبارات العقلية ، لذا ينبغي عرض المقاييس على مجموعة من المختصين لغرض الحكم على قدرة الفقرات على قياس ما اعدت لقياسه ، (شحاتة، ٢٠١٢ : ٣٠٨).

لذلك قامت الباحثة بعرض مقياس التمثيلات الاجتماعية بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في العلوم النفسية والبالغ عددهم عشرة خبراء ، لإبداء آرائهم على فقرات مقياس التمثيلات الاجتماعية ، وقد اعتمدت الباحثة عدد (٨) خبراء وفقاً لقيمة مربع كاي ٢ المحسوبة ليكون معياراً لقبول الفقرة أو رفضها، حيث توازي نسبة (٨٣ %) من نسبة الاتفاق بين الخبراء ، وتبين ان جميع الفقرات ملائمة .

٤- تطبيق المقياس:

طبق مقياس مقياس التمثيلات الاجتماعية على افراد العينة البالغ عددهم

(١٠٠) طالب وطالبة في جامعة البصرة في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

خامساً:- القوة التمييزية لفقرات مقياس التمثيلات الاجتماعية :

عمدت الباحثة لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التمثيلات الاجتماعية وبعد انتهاء من تطبيق المقياس على افراد العينة وكذلك تصحيح الاستمارات تم اخضاع جميع الاستمارات للتحليل الاحصائي وعلى النحو الاتي :-

- ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس:-

١- استعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين :

لغرض ابقاء الفقرات المميزة في المقياس أو أستبعاد الفقرات غير المميزة وتم تحقيق هذا من خلال ما يأتي:

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

١- حساب الدرجة الكلية لكل فرد .

٢- ترتيب استمارات المستجيبين تصاعدياً من ادنى درجة الى اعلى درجة.

٣- تحديد نسبة قطع مقدارها (٢٧٪) للاستمارات العليا من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و كذلك نسبة قطع (٢٧٪) للاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على مقياس التمثيلات الاجتماعية . وبذلك بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (٢٧) استمارة , اما المجموعة الدنيا فقد بلغ عدد استماراتها (٢٧) استمارة ثم ، قامت الباحثة بأستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والدنيا على كل فقرة ، ولإيجاد الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تبين ان الفقرات ((١ , ٧ , ٨ , ٢٣ , ٣٠ , ٣٦ , ٣٨)) غير المميزة وقد تم استبعاد الفقرات الغير مميزة من المقياس عند تحليل النتائج وبذلك يصبح مجموع فقرات مقياس التمثيلات الاجتماعية (٣٣) فقرة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

جدول القوة التمييزية لمقياس التمثيلات الاجتماعية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.18	0.63	2.40	0.50	2.59	١
2.76	0.60	2.29	0.46	2.70	٢
4.89	0.69	2.70	0.36	2.11	٣
2.07	0.56	2.37	0.48	2.66	٤
2.58	0.50	2.40	0.44	2.74	٥
2.62	0.68	2.37	0.42	2.77	٦
.507	0.57	2.55	0.49	2.62	٧
1.896	0.76	2.25	0.50	2.59	٨
5.05	0.78	1.81	0.46	2.70	٩
5.80	0.78	2.00	0.26	2.92	١٠
3.23	0.69	2.11	0.55	2.66	١١

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

3.85	0.72	2.07	0.52	2.74	١٢
4.39	0.72	2.07	0.48	2.81	١٣
6.63	0.68	1.81	0.42	2.77	١٤
5.62	0.62	1.81	0.48	2.66	١٥
2.68	0.78	2.07	0.50	2.55	١٦
3.45	0.67	2.07	0.49	2.62	١٧
3.44	0.62	2.37	0.36	2.85	١٨
4.22	0.73	2.18	0.36	2.85	١٩
5.75	0.62	2.00	0.39	2.81	٢٠
3.59	0.70	1.96	0.57	2.59	٢١
7.89	1.49	2.42	0.07	2.92	٢٢
1.702	0.64	2.44	0.46	2.70	٢٣
4.13	1.64	2.2	1.5	2.14	٢٤
4.2	2.09	2.35	0.07	2.92	٢٥
4.01	0.58	2.03	0.49	2.62	٢٦
2.91	0.57	2.11	0.63	2.59	٢٧
4.12	0.61	1.92	0.57	2.59	٢٨
6.06	0.74	1.59	0.49	2.62	٢٩
1.817	0.57	2.44	0.46	2.70	٣٠
3.60	0.55	2.00	0.57	2.55	٣١
4.23	0.90	2.64	0.18	2.78	٣٢
2.09	0.50	2.55	0.39	2.81	٣٣
2.40	0.76	2.14	0.57	2.59	٣٤
9.6	0.79	2.2	0.37	2.71	٣٥
.447	0.64	2.51	0.57	2.59	٣٦
2.8	2.28	2.85	1.78	2.35	٣٧

العدد ٢ - المجلد ٤٩ - حزيران لسنة ٢٠٢٤

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

1.959	0.50	2.44	0.46	2.70	٣٨
4.90	0.71	1.85	0.48	2.66	٣٩
2.62	0.64	2.22	0.49	2.62	٤٠

-القيمة t الجدولية عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

ثانيا : علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

يعد ارتباط الفقرة بالمحكات الخارجيه او محكات داخلية مؤشرا على معامل الصدق وكذلك عندما لا يتم توفير محك خارجي فإن من الافضل استعمال المحك الداخلي الذي و يسمى بالدرجة الكلية للمقياس وعند تحليل فقرات المقياس يتم ايجاد علاقه الارتباطيه بين كل درجة أي فقره والدرجة الكلية لها (ناهض , ٢٠٠٨ , ص ٣٣) .

وقد قامت الباحثة باستعمال معامل إرتباط بيرسون لغرض إستخراج العلاقه الأرتباطيه بين درجه كل فقره والدرجة الكلية للمقياس على جميع فقرات مقياس التمثيلات الاجتماعيه حيث بلغ عددها ((٣٣) فقره والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

جدول علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التمثيلات الاجتماعيه

قيم اختبار T	معاملات الارتباط	ت	قيم اختبار T	معاملات الارتباط	ت
للدلالة المعنوية			للدلالة المعنوية		
3.14	0.301	٢١	3.87	0.363	١
4.94	0.447	٢٢	3.75	0.354	٢
2.81	0.273	٢٣	4.51	0.413	٣
6.56	0.551	٢٤	3.68	0.347	٤
4.62	0.423	٢٥	4.84	0.438	٥
3.74	0.353	٢٦	4.20	0.389	٦

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

5.78	0.503	٢٧	2.98	0.288	٧
6.13	0.526	٢٨	4.61	0.422	٨
3.97	0.372	٢٩	3.64	0.345	٩
5.34	0.474	٣٠	6.77	2.564	١٠
2.29	0.225	٣١	5.93	.512	١١
2.24	0.393	٣٢	2.97	0.287	١٢
6.85	0.567	٣٣	6.43	0.544	١٣
			6.90	0.571	١٤
			5.22	0.466	١٥
			7.21	0.588	١٦
			5.61	0.491	١٧
			3.72	0.351	١٨
			3.36	0.321	١٩
			4.83	0.437	٢٠

سادساً: مؤشرات ثبات المقياس:

يعد الثبات اشارة الى حجم التباين المتوقع في مجموعة من القياسات المكررة على فرد او مجموعة واحدة في مدة زمنية محددة (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٦ ، ص٧٣) ولغرض حساب ثبات مقياس التمثيلات الاجتماعية استعملت الباحثة :-

١. حساب الثبات بطريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي:

وهذه الطريقة تم اقتراحها من العالم الفا كرونباخ عام ١٩٥١ لغرض تقدير الثبات لمعرفة الاتساق الداخلي للمقاييس والاختبارات ، وهذه الطريقة تعتمد على حساب الاتساق الداخلي في اداء افراد العينة

أدراك التمثيلات الاجتماعية بين الاعراق من وجهة نظر العراقيين والروس

من فقرة الى اخرى ، حيث انها تستند الى الانحراف المعياري للمقياس او الاختبار او من خلال الانحرافات المعيارية لل فقرات المفردة (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٦، ص ٧٩).

ولاستخراج ثبات مقياس التمثيلات الاجتماعية بطريقة الاتساق الداخلي استعملت الباحثة معادلة (الفا) وقد بلغ ثبات مقياس التمثيلات الاجتماعية المكون من (٣٣) (٠,٨١)

٢- حساب الثبات طريقة اعادة الاختبار:

تعد طريقة اعادة الاختبار اشارة الى ان المستجيبين ميالون الى الحصول على الدرجة نفسها عند تطبيق المقاييس او الاختبارات في مدد زمنية مختلفة ، ويعد المقياس او الاختبار ثابت اذا تم الحصول على علاقة ارتباطية ايجابية بين درجات التطبيقين للعينة نفسها مدة زمنية لا تزيد عن اسبوعين ولا تقل عن اسبوع، (Adams,1964,p,85).

ولغرض استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس التمثيلات الاجتماعية قامت الباحثة باعادة تطبيق مقياس التمثيلات الاجتماعية على طلبة جامعة البصرة بلغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة وبعد مرور اسبوعان من التطبيق الاول تم تطبيق الاختبار الثاني ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون لنتائج التطبيقين لدرجات الافراد وقد بلغ معامل الارتباط لمقياس التمثيلات الاجتماعية (٠,٧٧) . وهو معامل ارتباط جيد .

ثامناً :- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة بيانات بحثها الحالي .

الفصل الرابع

اولاً:- عرض النتائج

ستقوم الباحثة في الفصل الرابع بعرض نتائج بحثها وفقاً للأهداف التي تم وضعها:

١- قياس التمثيلات الاجتماعية لكل سمة لـ(أنا نفسي):

استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (١٠,٤٩) أقل من القيمة الجدولية وقدرها (١.٩٦) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) و الجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التمثيلات الاجتماعية لـ(أنا نفسي)

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٣,٩١	٦٦	٧,٥٣	١٠,٤٩	٠,٠٥

درجة الحرية 99=1-N

٢- قياس التمثيلات الاجتماعية لكل سمة لـ(الروسي):

بعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٥,٨٩) اقل من القيمة الجدولية وقدرها (١.٩٦) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) و الجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)

جدول الاختبار التائي لعينة ومجتمع لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التمثيلات الاجتماعية لـ (الروسي)

العينة	المتوسط حسابي	المتوسط افرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية محسوبة	مستوى الدلالة
١٠٠	٨٦,٧٠	٦٦	٤٠,٢١	٥,٨٩	٠,٠٥

درجة الحرية 99=1-N

٣- الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس لـ (انا نفسي):

يوضح الجدول رقم (٦) الفروق بين متوسطات العينة حسب متغير الجنس (انا نفسي): على كل فقرة (سمة) وكذلك الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية.

جدول (٦) الفروق الاحصائية لمقياس التمثيلات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	القيمة التائية
ذكور	٥٠	٧٢,٧٢ و	٣,٥١	١٠,٧١
اناث	٥٠	٦٥,٦٢	٣,٠٩	

n-2=98

٤- الفروق في الصورة النمطية على وفق متغير الجنس (الروسي):

يوضح الجدول رقم (٧) الفروق بين متوسطات العينة حسب متغير الجنس (الروسي): على كل فقرة (سمة) وكذلك الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الاحصائية.

جدول (٧) الفروق الاحصائية لمقياس التمثيلات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	القيمة التائية
ذكور	٥٠	٩٧,٨٠	٣,٨٧	٦,٣٣
اناث	٥٠	٦٨,٢٠	٢,٣٣	

n-2=98

ثانياً:- تفسير النتائج :

الهدف الاول : قياس التمثيلات الاجتماعية لكل سمة لـ (أنا نفسي) :

ان الاختبار التائي لعينة ومجتمع في الجدول رقم (٤) بين ان متوسط عينة البحث لـ (انا نفسي) كانت اكبر من الوسط الفرضي وبدلالة احصائية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية التصنيف الاجتماعي والتي ترى انه اذا كان التصنيف الاجتماعي هو اداة معرفية يتم من خلالها عملية ترتيب البيئة الاجتماعية وتنظيمها ، وهذه الاداة يمكنها ان تؤدي اشكال متنوعة من العمل الاجتماعي ، لكونها لا تنظم المحيط الاجتماعي فحسب ولكن لكونها توفر نظام توجيهي لمرجعية الذات ، وعلى هذا الاساس صنف الافراد وبنوا تمثيلاتهم الاجتماعية بناءً على فهمهم لمحيطهم وهذا الفهم ليس بالضرورة ان يكون فهماً ناضجاً لكون الفرد يحتاج الى خبرة ودراية ومستوى جيد من الوعي حتى يحسن عملية ادراكه لواقعه.

الهدف الثاني : قياس التمثيلات الاجتماعية لكل سمة لـ (الروسي) :

ان الاختبار التائي لعينة ومجتمع في الجدول رقم (٥) بين ان متوسط عينة البحث لـ (انا الروسي) كانت اكبر من الوسط الفرضي ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية التصنيف الاجتماعي والتي ترى ان الافراد لديهم نزعة الى ان يصنفوا العالم الاجتماعي المحيط بهم الى صنفين : (نحن) اي الجماعة الخاصة بالفرد و هم اي الجماعة الاخرى. وان هذا التمييز لا يمكن ان يحصل الا اذا حصل هذا التصنيف او التقسيم ، بالشكل الذي يجعل التصنيف امراً ضرورياً لغرض التمييز ،

وعلى هذا الأساس قد تحدث حالة من الصراع والتمييز بين الفئات او الاعراق . وبناءً على هذا التفسير يمكن القول ان الاختلاف بين الاعراق في التمثيلات الاجتماعية هو حالة من التمييز التي يقوم بها الافراد بناءً على ادراكهم لمحيطهم الاجتماعي .

الهدف الثالث : الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس لـ) انا نفسي):

ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول رقم (٦) لـ (انا نفسي) تبين انه توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الـ(ذكور) على مقياس التمثيلات الاجتماعية ، ويمكن تفسير هذه النتائج عن طريق ما اكدته الدراسات السابقة التي تتفق هذه النتيجة مثل دراسة(فرحان ٢٠١٠) و دراسة (المنهالي ٢٠١٤) التي اعتمدت نظرية التصنيف الاجتماعي، والتي ترى ان الاشخاص قد تكون لديهم نزعه الى تصنيف العالم الاجتماعي الذي يحيط بهم الى فئتين اولا الجماعة الخاصه بالفرد وهي الجماعة التي ينتمي اليها الفرد والجماعة الاخرى وهي الجماعة التي لا ينتمي اليها وهو التمييز الذي يقوم به الفرد من اجل التصنيف او التقسيم العرقي والذي يكون ضروره ملحده لدى الافراد . وهذا يعني ان الذكور بنوا تمثيلاتهم الاجتماعية على اساس التمييز بين الذكور والاناث على اساس العرق والفئة التي ينتمون اليها وتقسيم كل من الاناث حسب قدراتهم وتكوينهم البيولوجي والمعايير الاجتماعية التي تحكم سلوكهن .

الهدف الرابع : الفروق في التمثيلات الاجتماعية على وفق متغير الجنس لـ) الروسي):

ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول رقم (٧) لـ (الروسي) تبين أنه توجد هناك فروق دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الـ(ذكور) على مقياس التمثيلات الاجتماعية ، ويمكن تفسير هذه النتائج عن طريق ما اكدته الدراسات السابقة التي تتفق هذه النتيجة مثل دراسة(فرحان ٢٠١٠) و دراسة (المنهالي ٢٠١٤) التي اعتمدت نظرية التصنيف الاجتماعي، والتي ترى ان الاشخاص قد تكون لديهم نزعه الى تصنيف العالم الاجتماعي الذي يحيط بهم الى فئتين اولا الجماعة الخاصه بالفرد وهي الجماعة التي ينتمي اليها الفرد والجماعة الاخرى وهي الجماعة التي لا ينتمي اليها وهو التمييز الذي يقوم به الفرد من اجل التصنيف او التقسيم العرقي والذي يكون ضروره

ملحه لدى الأفراد . وهذا يعني ان الذكور بنوا تمثيلاتهم الاجتماعية على اساس التمييز بين الذكور والاناث على اساس العرق والفئة التي ينتمون إليها وتقسيم كل من الاناث حسب قدراتهن وتكوينهم البيولوجي والمعايير الاجتماعية التي تحكم سلوكهن .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي:

1. إعداد برامج إعلامية وإقامة ندوات توجيهية تتحدث عن التعريف بالتمثيلات الاجتماعية لتحسين النظرة نحو الاعراق الاخرى والفئات الاخرى .
2. تقديم برامج إرشادية لطلبة الجامعة لتعريفهم بأهمية التمثيلات الاجتماعية .

المقترحات:

تقترح الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة ما يلي:

1. إجراء دراسة للتعرف على التمثيلات الاجتماعية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية.
2. إجراء دراسة للتعرف على التمثيلات الاجتماعية وعلاقتها بالصحة النفسية.
3. إجراء دراسة مقارنة في التمثيلات الاجتماعية وفقا للطبقة الاجتماعية والمرجعية الأثنية .
4. إجراء دراسة للتعرف على التمثيلات الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات الشخصية (الواقعية, التعبير الانفعالي) .

أولاً: المصادر العربية:

١. الشايب، عوني (٢٠١٦): التمثيلات الجماعية للمرأة الكويتية، دار اقرأ للنشر والطباعة، الكويت.
٢. الطعاني، عمار علي (٢٠٠٥): التمثيلات السوسيوثقافية المقاربة للايدولوجيا، مصر.
٣. العاني، وعبد اللطيف عبد الحميد وعوني، مديحه وعمر، معن خليل (ب ت): المدخل إلى علم الاجتماع، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
٤. العبودي، ستار جبار غانم (٢٠٠٧): صورة الجندي الأمريكي كما يدركها الطالب الجامعي، مركز العراق للأبحاث، السنة الثالثة، العراق.
٥. العبودي، ستار جبار غانم (١٩٩٦): البحث عن المكانة النفسية والاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الموظفين، كلية الاداب الجامعة المستنصرية.
٦. امين، محمد اياد (٢٠٠٩): الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، تربية ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
٧. ثورنداك، روبرت، وهيجن إليزابيث (١٩٨٦): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.
٨. حسين، علي (٢٠١٣): دور الشباب في التنمية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٩. عزت، هاني عبد الرحمن (ب ت): الأزمة و العلاج، كلية التربية جامعة الأردن.
١٠. عبد الرحمن، سيد محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها و نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
١١. سعيد، حمدان (٢٠١١): الشباب و المستقبل، صورة المستقبل كما يراها طلبة جامعة دمشق، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢.
١٢. شحاتة، عبد المنعم (٢٠١٢): انا والاخر سيكولوجية العلاقات المتبادلة، القاهرة، مصر.
١٣. مكلفين، روبرت و غروس، ريتشارد (٢٠٠٢): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة موفق الحمداني و آخرون، ط١، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر.
١٤. مدحت، احمد سيد (٢٠١٥): الرضا الوظيفي و علاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، تربية ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشورة.

ثانيا: المصادر الانكليزية

1. Antaki, C. (1982), Attribution Psychological Change Applications Of Attributional Theories To Clinical And Educational Practice, New York: Academic press, inc.
2. Arcuri,Amador:(1982): Characteristics and social representations of ecstasy in Europe, European Commission.
3. Baker, Mark(2010): Social Representation in the U.S. Military Services, United States Navy.
4. Geisinger, Muncer , H (2013):Sex and Social Representation of aggression: communal – a genetic analysis, aggression Behavior 19 :125-135.
5. Gerald,Massimo(2008):Externalization internalization deadlock social representations theory and experimental social psychology a comment on jaan Valzener(2003),university of Trieste.
6. Hazel, Muncer ,K(2009): Social Representation of aggression :Crossing the sex barrier, European Journal of social psycholog,26,p.135-147.
7. Kim,j. Bruce(2009):Locus of control and Attitudes Toward work and Retirement ,the journal of psychology vol 120.
8. Walnsdy,G.m (2006):Empirical Approaches to social representations, Clarendon Press, Oxford.